الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي **الدورة: 2026**

الشعبة: علوم تجريبية، رياضيات

اختبار في مادة: الفلسفة **المدة: 03 سا و30 د**

عالج موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأوّل: هل تخضعُ ظواهرُ الطّبيعة فعلا لنظامٍ من الحتميّات الصّارمة والمطلقة؟

الموضوع الثّاني: يقول ديكارت: « إنَّ اللّانهاية كمفهومٍ رياضيّ ليس مفهومًا مستمدًّا من الواقع الحسيّ بقدر ما هو مفهومٌ أوْدَعه اللهُ في العقلِ على سبيل الفطرةِ».

دافع عن صحّة هذه الأطروحة.

الموضوع الثّالث: (النّصّ)

« ... وإنْ لم يكن من أثرٍ للفلسفة سِوى أنْ تُعلّم الحريّةَ في الفكر، والتّسامح الرّحب، مع وجهات نظر مخالفة والاستماع إلى الآخر، ونفي كلّ ضيق في النّظر، وكلّ تعصّب للرّأي والمذهب، وكلّ انغلاق، فإنّ هذا فيه خيرٌ لا ينكره عاقلٌ، فالحريّة، وعدم التّبعيّة والأمّعة، وعدم الانقياد الأعمى لِمَا عليه الآباءُ والأجدادُ، عنصرٌ حيّ في تكوين الذّهنيّة الإنسانيّة التي تخوض الحياة خوضًا سليمًا، وتواجه مشكلاتها مُواجهةً مستنيرةً واعيةً ناجحةً.

... دراسة الفلسفة إنّما هي بمثابة بناء حصن منيعٍ يُقاوِم كلّ عبوديّة فكريّة، وتضع السّبلَ التي بها يُمكن للفرد أنْ يُفكّر، وأنْ يعمل بحكمة وذكاء، بعيدًا عن كلّ استعبادٍ وتبعيّةٍ. ... وبالجملة فالفلسفةُ عمليًّا تُنمّي استقلالك الفكريّ، وتسامحك مع مختلف وجهات النّظر، والتّحرّرَ من ضيق النّظر، ومن التّمسك بالآراء الباطلة، وتزيدك قدرة على امتحان الآراء امتحانًا نقديًّا لترى مدى ما تتمتّع به من صحّة، أو تقوم عليه من وَهنٍ، فليس الغرض مِن الفلسفة أنْ تُحيط بِمختلف النّظريّات، ولكن أنْ تُقوّمها، وأنْ تَزِنَ مالها مِن قيمة، فقلْبُ الفلسفة وجوهرُها هو أنْ تصقِلَ ذهنك لا أنْ تجعله إمّعة لنظريّة من النّظريات، أو لِمذهب مِن المَذاهب، إذَا فعلت ذلك دون تحليلٍ ولا نقدٍ، ولا تقويمٍ فأنت ... بذلك تكون ألغَيْت وجودك العقليّ واسْتَقَلْت مِن وظيفة التّفكير، والتَحقْت بِما دون الإنسان مِن الموجودات».

عمار الطالبي. مدخل الى عالم الفلسفة، ص: 152، 153، 154 (بتصرف)
دار القصبة للنشر- الجزائر (بدون تاريخ)

المطلوب: اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النّصّ.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

المحطات	**الموضوع الأول:** هل تخضع ظواهر الطّبيعة فعلا لنظام من الحتميات الصّارمة والمطلقة؟	العلامة	
	عناصر الإجابة	**مجزأة**	**مجموعة**
طرح المشكلة	**المدخل:** ارتبط تطور العلوم التجريبية بأخذِ العلماء بمبدأ الحتمية. (أو أي مدخل وظيفي) **العناد:** اعتقد العلماء في مطلع العصر الحديث أن ظواهر الكون برمتها تخضع لنظام حتمي صارم دقيق، في حين، ومنذ بداية القرن العشرين بدأ العلماء بالتشكيك في مطلقية مبدأ الحتمية. **المشكلة:** هل الحتمية مبدأ مطلق يحكم جميع الظواهر الطبيعية؟	01.5 01 01.5	**04**
محاولة حل المشكلة	**الأطروحة** : الحتمية مبدأ مطلق يحكم جميع الظواهر الطبيعية بشكل ثابت وصارم. (لابلاس، نيوتن...) **الحجج:** ــ من شروط المعرفة العلمية، الإقرار بوجود حتمية تحكم كل ظواهر الكون (لا مجال للصدفة). ـ الكون خاضع لنظام ثابت. **الأمثلة والأقوال:** **النقد:** الاستقراءالعلمي ارتكز على عينة من الظواهر الماكروفيزيائية. ـ القول بمطلقية مبدأ الحتمية أصبح في ظلّ التطورات المعاصرة دوغماتية تعيق تطور العلم. ـ وجود ظواهر في الطبيعة تفلت من مبدأ الحتمية.	01 01.5 0.5 01	**04**
	نقيض الأطروحة: – الحتمية ليست مبدأ مطلقا. **الحجج:** –الدراسات الفيزيائية المعاصرة حول الذرة التي قام بها هايزنبورغ أكدت أن مشمولات العالم الميكروفيزيائي لا تخضع لمبدأ الحتمية بل تخضع لمبدأ اللاحتمية. (صعوبة تحديد موقع الإلكترون وسرعته في الذرة وفي الوقت نفسه). ـ اعتماد مبدأ حساب الاحتمالات (نظرية الكوانتوم) **الأمثلة والأقوال:** **النقد:** إن مباحث الفيزياء في مجال المادة أثبت وجود ظواهر لامتناهية في صغرها تخضع لمبدأ آخر غير الحتمية، هذا لا يمكن أن يبرّر عدم إمكانية التنبؤ في مجال هذه الظواهر وقد يعزى ذلك إلى تقنيات ووسائل البحث العلمي المتاحة.	01 01.5 0.5 01	**04**
	التركيب: يمكن الأخذ بمبدأ الحتمية على مستوى الظواهر الماكروفيزيائية ، وبمبدأ اللاحتمية وحساب الاحتمال في مجال الميكروفيزياء. **التبرير:** الإقرار بوجود الحتمية في مجال الطبيعة واللاحتمية في ظواهر الطبيعة اللامتناهية في صغرها.	02 02	**04**
حل المشكلة	**الاستنتاج:** الحتمية مبدأ ضروري لتأسيس العلم، لكنه لا ينبغي أن يؤخذ كنزعة وثوقية دوغماتية لتفسير جميع ظواهر الطبيعة، لكون جزء من الطبيعة لا يخضع لهذا المبدأ. ـ انسجام الحل مع منطق التحليل. . مدى وضوح حل المشكلة.	01.5 01.5 01	**04**
	المجموع	**20**	**20**

تنويه: ـ الحرص على تثمين الإجابات المتميزة وتصحيحها تصحيحا جماعيا.

ـ يمكن للمترشح أن يبدأ بأي من الأطروحتين.

قلم الجزائر - WWW.DZPEN.COM

المحطات	**الموضوع الثاني:** يقول ديكارت: « إنّ اللانهاية كمفهوم رياضي ليس مفهوما مستمدا من الواقع الحسي بقدر ما هو مفهوم أودعه الله في العقل على سبيل الفطرة». **دافع عن صحة هذه الأطروحة.**	**العلامة**	
	عناصر الإجابة	**مجزأة**	**مجموعة**
طرح المشكلة	**الفكرة الشائعة:** المفاهيم الرياضية مصدرها التجربة الحسية. **نقيضها:** العقل هو أصل المفاهيم الرياضية. **المشكلة:** كيف يمكن الدفاع عن الأطروحة التي ترجع المفاهيم الرياضية إلى العقل؟	01.5 01 01.5	**04**
محاولة حل المشكلة	**عرض منطق الأطروحة:** المفاهيم الرياضية في أصلها صادرة عن العقل فهي مفاهيم أنشأها العقل وبناها دون العودة الى الواقع الحسي. (النزعة العقلية) **الحجج:** ـ المفهوم الرياضي ماهية عقلية قائمة في الذهن وليس لها ما يماثلها في الواقع الحسي (مثال: مفهوم العدد، المجموعة الخالية، الخط ، مربع العدد ...). **الأمثلة والأقوال.**	1.5 02 0.5	**04**
	عرض منطق الخصوم ونقده: **ـ عرض منطقهم:** المفاهيم الرياضية مصدرها التجربة الحسية. (النزعة الحسية التجريبية) ـ العقل يأتي لوحا فارغا وبالتالي جميع معارفنا بما فيها المفاهيم الرياضية ترجع للتجربة الحسية. **نقد الخصوم:** –القول بأن العقل يأتي صفحة بيضاء وأن المفاهيم الرياضية مستقاة من الواقع الحسي ليست أكثر من مسلمة لا تلزم إلا الحسيين وليس بالحقيقة. **الأمثلة والأقوال:**	01 02.5 0.5	**04**
	الدفاع عن الأطروحة بحجج شخصية: **ـ** العقل ينتج مفاهيم رياضية تُدرك كتصورات مجردة غير عينية (اللوغاريتم، الجذر، الأُس، اللانهاية...) ـ للمترشح الحرية في تقديم حجج أخرى تعزز الأطروحة. **الاستئناس بنظريات ومذاهب فلسفية:** **الأمثلة والأقوال:**	02.5 01 0.5	**04**
حل المشكلة	– التأكيد على مشروعية الدفاع: الاطروحة صحيحة ولها ما يبررها. ـ استنتاج ينسجم مع منطق التحليل. ـ مدى وضوح حل المشكلة.	01.5 01.5 01	**04**
المجموع		**20**	**20**

تنويه: .. يمكن للمترشح تقديم خطوة عرض الدفاع عن الاطروحة بحجج شخصية على خطوة عرض منطق الخصوم ونقده.

ـ الحرص على تثمين الإجابات المتميزة وتصحيحها تصحيحا جماعيا.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

المحطات	الموضوع الثالث: (النص) عمار الطالبي عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	 مجموعة
طرح المشكلة	**مدخل:** يندرج النص ضمن فلسفة المعرفة ويعالج قيمة الفلسفة وأثرها. **المسار:** تباين المواقف بين المفكرين في تقدير قيمة وأثر الفلسفة. **المشكلة:** فيم تتجلى قيمة الفلسفة وما أثرها في حياة الانسان؟	01 01.5 01.5	**04**
محاولة حل المشكلة	– **الموقف:** أ) **مضمونا:** يرى صاحب النص أن للفلسفة أهمية وقيمة بالغة وذات تأثير قوي وفعّال في حياة الانسان. ب) **شكلا:** « وإن لم يكن من أثر للفلسفة ... لا ينكره عاقل».	02 02	**04**
	الحجج: أ) **مضمونا:** ـ تتجلى قيمة الفلسفة في تكوين الفكر الإنساني المستنير. ـ الحرية الفكرية، التسامح مع الآراء المختلفة، تنمية الروح النقدية. ب) **شكلا:** « فالحرية وعدم التبعية ... للعبودية الفكرية وغيرها». « وبالجملة فالفلسفة ... بالآراء الباطلة» « وتزيدك قدرة ... لنظرية من النظريات».	02 02	**04**
	نقد وتقييم: ـ لا ننكر ما للفلسفة من قيمة في تكوين الذهنية الإنسانية المتفتحة والمستنيرة لكن الأمر يقتضي بيئة اجتماعية ثقافية ترتقي بالخطاب الفلسفي من المستوى النظري إلى التفكير في مسائل المرتبطة بالإنسان والكون والحياة. ـ **الرأي الشخصي:** يترك الاختيار للمترشح في اتخاذ موقف مبرّر.	02 02	**04**
حل المشكلة	ـ استنتاج ينسجم مع منطق التحليل. ـ مدى وضوح حل المشكلة.	02 02	**04**
المجموع		**20**	**20**

تنويه: ـ الالتزام بكل معايير تقييم مقالة فلسفية مكتوبة من قبل المترشح حول مضمون النص مثلما هو وارد في نموذج الإجابة وسلّم التنقيط.

ـ الحرص على تثمين الإجابات المتميزة وتصحيحها تصحيحا جماعيا.

قلم الجزائر - WWW.DZPEN.COM